



تأثير انموذج الفورمات في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز اماماً في كرة اليد للطلاب

مهند شهيد محيسن

Muhanad.shaheed@utq.edu.iq

ا.م.د. عماد كاظم ثجيل

emadsp@utq.edu.iq

جامعة ذي قار _ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الكلمات المفتاحية: الفورمات، تعلم، الطبطبة، التصويب من القفز اماماً، كرة اليد، الطلاب

مستخلص البحث

تكمن اهمية البحث في استخدام انموذج الفورمات(mat) في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز اماماً في كرة اليد للطلاب لغرض معالجة الفوارق بين الطلاب وجعلهم ايجابيين اثناء عملية التعلم ، اما مشكلة البحث فهي عند استخدام انموذج الفورمات(mat) هل له تأثير في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز اماماً في كرة اليد للطلاب ؟ وهدفت الدراسة الى اعداد وحدات تعليمية وفق انموذج الفورمات(mat) في خفض الاخفاق المعرفي وتعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز اماماً في كرة اليد للطلاب ، وشمل مجتمع وعينة البحث طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة العيين وواقع شعبتين لغرض التطبيق ، شعبة (ب) تتعلم وفق الانموذج قيد الدراسة وشعبة (ج) تتعلم وفق الاسلوب المتبع من قبل المدرس ، وكانت اهم الاستنتاجات ان استخدام انموذج الفورمات(mat) في الوحدات التعليمية قد حقق تحسناً واضحاً في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز اماماً في كرة اليد للطلاب. اما اهم التوصيات التأكيد على استخدام انموذج الفورمات(mat) ضمن الوحدات التعليمية لتأثيره الإيجابي في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز اماماً بكرة اليد للطلاب.

The Effect Of The Format Model On Learning The Skills Of Tapping And Aiming From Jumping Forward In Handball For Students

Muhannad Shahid Muhaisen

Muhanad.shaheed@utq.edu.iq

Assistant Prof. Dr.Emad kadhim thajeel

emadsp@utq.edu.iq

College of Physical Education and Sport Science , University of Thi-Qar , Thi-Qar ٦٤٠٠١ , Iraq

Abstrac

The importance of the research lies in using the format model (mat) in learning the skills of tapping and shooting forward jump in handball for students for the purpose of addressing the differences between students and making them positive during the learning process. The problem of the research is when using the format model (mat) does it have an effect in learning my skill? Dribbling and shooting from jumping forward in handball for students? The study aimed to prepare educational units according to the format model (mat) in reducing cognitive failure and learning the skills of tapping and shooting from jumping forward in handball for students. The population and sample of the research included second-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences at Al Ain University, in two divisions for the purpose of application, one division (B) learns according to the model under study, and (C) learns according to the method followed by the teacher. The most important conclusions were that the use of the format model (mat) in the educational units achieved a clear improvement in learning the skills of tapping and shooting from jumping forward in handball for students. The most important

recommendations are to emphasize the use of the Format model (mat) within educational units because of its positive impact on learning the skills of striking and aiming from jumping forward with handball for students.

Keywords: Formate_ To Learn_ Plumpness_ Shooting By Jumping Forward_ Handball_ The Students.

١- التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

يلعب التقدم العلمي دوراً كبيراً في امداد القائم بعملية التدريس بطرق واستراتيجيات وأساليب ونماذج تعليمية حديثة سواء معرفية او تطبيقية تساعد على تسهيل توصيل المعلومات الى المتعلمين وتؤدي العملية التعليمية دوراً مهماً وأساسياً في تعليم وإتقان وتطوير الأداء وفق أسس علمية حديثة ومتطورة ، لذلك اتجه القائمون على هذه العملية إلى إيجاد نماذج واستراتيجيات وطرائق واساليب متنوعة لتطويرها في مختلف مراحل التعلم ، ومن ضمن هذه النماذج هو انموذج الفورمات فهو طريقة تدريس حديثة وتسمى ايضاً ب (mat) والذي يقوم على نمط التعليم الفردي ضمن قدرات الطالب الاساسية حيث يواجه الطلاب المشكلة العلمية و يطلب منهم العمل على حلها مستعينين بالأدوات والاجهزة المتوفرة لاكتشاف المعلومات والمفاهيم والقوانين المطلوبة بحسب أنماط التعلم الأربعة التي تسير بتسلسل ثابت ومنتابح ويستفيد الطلاب من ثلاثة ارباع الوقت الاخر في توسيع مقدرتهم على التعلم بحثاً عن المعلومات والحقائق وهذه المراحل هي (المرحلة التأميلية – بلورة المفهوم – التجريب النشط - الخبرات المحسوسة) حيث تم تطوير هذا الانموذج من قبل بيرنس مكارثي (McCarthy) وهو أنموذج تعليمي يستند على نظرية سيادة الدماغ الايسر والايمن للإنسان .

وتعد لعبة كرة اليد واحدة من الألعاب الجماعية التي لاقت انتشاراً جماهيرياً واسعاً وهذا الانتشار جاء بسبب التطور الحاصل في اللعبة من خلال السرعة في أداء المهارات الهجومية و تنوعها داخل الملعب واثناء اللعب، وتتجلى أهمية البحث في محاولة علمية جادة من قبل الباحث بتجربته في المرحلة (الجامعية) للاستفادة من استعمال انموذج الفورمات (mat) ومعرفة مدى تأثيره في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز اماماً في كرة اليد لدى الطلاب .

١-٢ مشكلة البحث:

وجد الباحث من خلال خبرته الميدانية والاطلاع على اغلب المصادر العلمية ان استخدام الاساليب والنماذج التعليمية الحديثة والتي منها انموذج الفورمات (mat) التي تعطى مساحة واسعة في المعلومات للمتعلم والتي من خلالها تتكون لديه خبرات واسعة لمواجهة اية مشكلة قد تواجهه في اثناء الاداء لأية مهارة رياضية مما حدا بالباحث الى اعداد وحدات تعليمية بأنموذج الفورمات تهتم بجوانب تطوير القدرات العقلية المرتبطة بالأداء الفعلي لهذا المهارات ، اذ تكمن مشكلة البحث في هذه الجوانب المذكورة ، وتتلخص مشكلة البحث بالتساؤل الآتي :

هل إن انموذج الفورمات (mat) له تأثير في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز اماماً في كرة اليد للطلاب ؟

١-٣ أهداف البحث :

- ١- اعداد وحدات تعليمية وفق انموذج الفورمات في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز اماماً في كرة اليد.
- ٢- التعرف على تأثير انموذج الفورمات والاسلوب المتبع من قبل المدرس في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز اماماً في كرة اليد للطلاب.
- ٣- التعرف على الفروقات بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من القفز اماماً في كرة اليد للطلاب.

١-٤ فرضا البحث:

- ١- توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية
- ٢- توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

١-٥ مجالات البحث :

٥-١ المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة العين الأهلية للعام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤) .

١-٥-٢ المجال الزماني : المدة من ٢٠٢٣/٨/١٤ الى ٢٠٢٣/١٢/١٠ .

١-٥-٣ المجال المكاني : قاعات وملعب كرة اليد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة العين الأهلية .

٦-١ تحديد المصطلحات :

انموذج الفورمات (mat): " وهو نموذج من نماذج أنماط التعلم لا يختلف كثيراً عن نموذج كولب اذ يرى ان الافراد يتعلمون الخبرات والمعلومات الجديدة ويواجهون المواقف الجديدة بإحدى الطريقتين، إما من خلال المشاعر أو من خلال التفكير " (لمياء الديوان وآخرون) (٤:ص ١٠٦).

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

١-٢ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو اسلوب المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذوات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته طبيعة مشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته: قبل الدخول في تفاصيل العينة لابد من التعرف على مجتمع البحث ، اذ شمل مجتمع البحث طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة العين الأهلية حيث بلغ مجتمع البحث بواقع (٧٩) وبلغت عينة التطبيق بواقع (٣٢) طالباً موزعين على شعبتين (ب،ج) من طلاب جامعة العين الأهلية وبنسبة (٤٠,٥٠%) من مجتمع البحث ولكل شعبة (١٦) طالب ، حيث قام الباحث باختيار المجموعتين الضابطة والتجريبية عن طريق نظام القرعة اذ ان طلاب شعبة (ب) يتعلمون مهارتي الطبخة والتصويب من القفز اماماً وفق انموذج الفورمات وهم يمثلون المجموعة التجريبية اما طلاب شعبة (ج) يتعلمون مهارتي الطبخة والتصويب من القفز اماماً وفق الأسلوب المتبع من قبل المدرس، وتم الاستعانة بمجموعة من الطلاب وبواقع (١٠) طلاب من شعبة (ج) من المجتمع الأصلي لتطبيق التجربة الاستطلاعية ، وتم استبعاد بعض الطلاب لعدم التزامهم في الدوام ومرض البعض منهم والراسبين ، وكما موضح في الجدول الآتي:

جدول (١)

يبين تفاصيل الطلاب المستبعدين

الراسبين	المصابين	كثيри التغيب
٧	٩	٢١

١-٢-٢ تكافؤ عينة البحث: لغرض التأكد من أن العينة متكافئة في متغيرات البحث وليبيان خط الشروع لأفراد العينة حسبت قيمة (t) بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وكما في الجدول التالي:

جدول (٢) يبين تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في جميع المتغيرات قيد الدراسة

نوع الدلالة	قيمة sig	قيمة t المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المعالجات الاحصائية المتغيرات
			ع ±	س	ع ±	س		
غير معنوي	٠.٦٥	١.٤٩	٦.٦٤	١٧١.٦١	٥.٩١	١٧٢.١٨	سم	الطول
غير معنوي	٠.٤٤	١.٣٦	٤.٤٨	٢٤٢.٨٩	٥.٢٩	٢٤٣.٥٤	شهر	العمر
غير معنوي	٠.٤١	١.٥٢	٢.٩٧	٧١.٣٢	٣.٨٤	٧٠.٣٢	كغم	الكتلة
غير معنوي	٠.٥٧	٠.٥٧	٠.٩٨	١٣.٠٤	٠.٨٦	١٢.٨٥	ثانية	الطبخة
غير معنوي	٠.٧٤	٠.٧٧	٠.٦٥	١١.٨١	٠.٧١	١١.٦٢	درجة	التصويب من القفز اماماً

*دال عند مستوى $\geq (٠.٠٥)$.

٣-٢ وسائل جمع المعلومات والأجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

١-٣-٢ وسائل جمع المعلومات:

١- المصادر والمراجع العربية والاجنبية. ٢- شبكة المعلوماتية (الانترنت). ٣- الملاحظة. ٤- المقابلات الشخصية.

٢-٣-٢ الأجهزة والادوات المستخدمة في البحث :

١- جهاز موبايل نوع HUAWEI (Y٩) Prime عدد (١).

٢- أقراص صلبة للحفظ.

٣- كرات يد عدد (١٢).

٤- حاسبة علمية يدوية الكترونية نوع لينوفا عدد (١).

٥_ جهاز Lap Top نوع (dell) اوربي المنشأ عدد (٢) .

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٤-١ توصيف اختبارات الأداء الفني للمهارات قيد البحث:

أولاً: اختبار الطبطة المستمرة في اتجاه متعرج:

- الهدف من الاختبار قياس مستوى مهارة الطبطة.

- الأدوات: خمسة شواخص، ساعة إيقاف، كرة يد.

- طريقة الاداء تثبت خمس شواخص على الارض في خط مستقيم المسافة بين كل اثنين ٣ أمتار ، ويرسم خط البداية والنهية علة مسافة ٣ أمتار من الشاخص الاول ، يقف الطالب خلف خط البداية، عند الإشارة بالبداية يقوم الطالب بطبطة الكرة مع الجري على شكل متعرج بين الشواخص ذهاباً وإياباً حتى يعبر خط النهاية.

التسجيل يحسب الزمن المسجل ذهاباً وإياباً من لحظة البدء حتى يتخطى اللاعب لخط النهاية. (محمد كريم) (٦:ص ٥٦-٥٧)

ثانياً: اختبار دقة التصويب من القفز اماماً :

الهدف من الاختبار : قياس دقة التصويب القريب من القفز للأمام.

الأدوات المستخدمة: (١٠) كرات يد ، مرمى كرة يد مرسوم على الجدار داخله خمس دوائر بقطر (٦٠سم) أربع منها مرسومة في كل زاوية والخامسة مرسومة في وسط أسفل العارضة .

وصف الاداء : يقف المختبر ويده الكرة خلف خط رمية السبع أمتار ، يقوم بتصويب عشر كرات إلى الدوائر المعلقة بالرمي بعد اخذ ثلاث خطوات ثم القفز ثم الرمي ، مبتدئاً بالدائرة العليا اليمنى ثم اليسرى ثم الوسط ثم إلى الزاوية السفلى اليسرى .

القواعد:

• تعطى لكل مختبر عشر محاولات لإدخال الكرات إلى داخل الدوائر وبواقع كرتين لكل دائرة علماً إن كل دائرة لها قيمة اختباريه.

• يسمح بمحاولتين للتجربة قبل بدء الاختبار .

• يكون التصويب بعد اخذ ثلاث خطوات ثم القفز ، ولا يسمح بلمس أو تجاوز خط تنفيذ التصويب الذي يبعد (٧م) قبل الرمي.

التوجيه والتسجيل :

١-يمنح المختبر درجتين لكل كرة تدخل الدوائر في الزاوية العليا اليمنى واليسرى ، ويمنح درجة واحدة لكل كرة تدخل الدائرة الوسطى ، ويمنح ثلاث درجات لكل كرة تدخل الدوائر السفلى اليمنى واليسرى.

٢-المجموع الكلي للدرجات لمحاولات العشر يمثل درجات الدقة الكلية للمختبر والتي تتراوح بين (صفراً - ٢٢) درجة (محمد كريم) (٦:ص ٦٣-٦٤)

٢-٥ التجربة الاستطلاعية الأولى: قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية للاختبارات المهارية حيث اجريت بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١ يوم الاحد في تمام الساعة العاشرة صباحاً في ملعب كرة اليد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة العين الاهلية على (١٠) طلاب من شعبة (ج) ومن مجتمع البحث.

٢-٦ التجربة الاستطلاعية الثانية : قام الباحث بإجراء هذه التجربة في يوم الموافق الاربعاء ٤ /١٠/ ٢٠٢٣ وفي تمام في الساعة العاشرة صباحاً على عينة متكونة من (١٠) طلاب من شعبة (ج) من مجتمع البحث، وكان الغرض من إجراء هذه التجربة الاستطلاعية التعرف على المعوقات التي من الممكن إن تواجه الباحث عند تنفيذ الوحدة التعليمية الأولى المعدة على وفق نموذج الفورمات والتعرف على الوقت المستغرق الذي يحتاجه تطبيق كل مرحلة من مراحل نموذج الفورمات .

٢-٧ الأسس العلمية للاختبارات المهارية :

٢-٧-١ الصدق: قامَ الباحث باستخدام صدق المحتوى (المضمون) والصدق الظاهري وذلك عن طريق عرض الاختبارات المهارية على مجموعة من الخبراء والمختصين وذلك للأبداء بأرائهم والاخذ بها فتم تحقيق الصدق .

٢-٧-٢ الثبات: لغرض استخراج معامل الثبات عن طريق الاختبار واعادة تطبيق الاختبار، التطبيق الاول (٢٠٢٣/١٠/٨م) في تمام الساعة التاسعة صباحاً والتطبيق الثاني (٢٠٢٣/١٠/٨م) في تمام الساعة التاسعة صباحاً بفارق ٧ ايام بين التطبيق الاول والثاني ومن ثم استخراج قيم معامل الارتباط البسيط بيرسون بين نتائج القياسين ، وبحساب معامل الارتباط بين درجتي الاختبار الأول والثاني.

٢-٧-٣ الموضوعية: لغرض التأكد من موضوعية الاختبارات أستعان الباحث بدرجات نتائج الاختبار التي سجلت في اثناء اعادة الاختبارات في ٢٠٢٣/١٠/٨ وبعد معالجة نتائجها احصائياً باستخدام معامل الارتباط، تم التأكد من معنوية الموضوعية لجميع الاختبارات المهارية.

جدول (٣)

يبين الاسس العلمية (معامل الثبات ، معامل الموضوعية) للمهارات المستخدمة في البحث

ت	الاختبارات	معامل R الثبات	Sig	نوع الدلالة	معامل R الموضوعية	Sig	نوع الدلالة
١	اختبار الطبطبة	٠.٩٠	٠.٠٠٠	معنوي	٠.٠٥	٠.٠٠	معنوي
٢	اختبار التصويب من القفز	٠.٩٠	٠.٠٠٠	معنوي	٠.٩٤	٠.٠٠	معنوي

*دال عند مستوى دلالة $\geq (٠.٠٥)$.

٢-٨ الاختبارات القبليّة: تم إجراء الاختبار القبلي لمقياس خفض الاخفاق المعرفي والاختبارات المهارية على عينة البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/١٠/٩ الساعة التاسعة صباحاً على ملعب كرة اليد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة العين الاهلية وبوجود مدرس المادة وفريق العمل المساعد وبإشراف مباشر من قبل الباحث.

٢-٩ التجربة الرئيسية (الوحدات التعليمية): قام الباحث بإعداد الوحدات التعليمية للعينة التجريبية بما يلائم أنموذج الفورمات (mat) للمجموعة التجريبية والمتضمنة (اربع مراحل) وبما يلائم عينه البحث وموزعة على (١٢) وحدات تعليمية مدة كل وحدة تعليمية (٩٠) دقيقة، تم البدء بتطبيق الوحدات التعليمية وفق أنموذج الفورمات (mat) في يوم الاحد المصادف ٢٠٢٣/١٠/١٥ وبمعدل وحدتين تعليمية في الاسبوع للمجموعة التجريبية لمدة (٦) اسابيع لكل يوم أحد واربعاء من كل اسبوع ، وانتهت مدة تطبيق المنهج التعليمي في يوم الاربعاء المصادف ٢٠٢٣/١١/٢٢.

٢-١٠ مراحل تطبيق المنهج التعليمي: اعتمد الباحث مادة كرة اليد لتعلم مهارات (الطبطبة والتصويب من القفز اماماً) والمقرر تدريسها من قبل الهيئة التدريسية للمرحلة الثانية ، وقد قام الباحث بتضمينها ضمن أنموذج الفورمات (mat) وكان عمل المجموعة التجريبية وفق مراحل أنموذج الفورمات (mat) في القسم الرئيسي وكما يأتي :

➤ **المرحلة الاولى (الملاحظة التأملية):** يتم العمل في هذه المرحلة من الانموذج في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية في النشاط التعليمي ويكون زمن هذه المرحلة (٥) دقيقة حيث يقوم المدرس ببيان قيمة خبرات الطلاب من خلال طرح التساؤل الخاص بالمهارة، ومن ثم يقوم المدرس بإيضاح أهمية المهارة التي يتعلمونها خلال هذه الوحدة التعليمية ومدى علاقتها في المهارات اللاحقة وكيف يمكن للطلاب الربط بين ما يمتلكونه من خبرات سابقة مع ما تلقوه من خبرات جديدة وتحليل هذه الخبرات من خلال التأمل .

➤ **المرحلة الثانية (بلورة المفهوم):** يتم العمل في هذه المرحلة من الانموذج في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية في النشاط التعليمي ويكون زمن هذه المرحلة (١٥) دقيقة حيث يقوم المدرس بالانتقال بالطلاب في هذه المرحلة من الخبرة إلى المفهوم المجرد، من خلال تناول التفاصيل الخاصة بالمهارة في هذه الوحدة التعليمية بالشكل الدقيق من خلال العرض الانموذج الجيد للمهارة عن طريق الرسوم التوضيحية (البوسترات) والفيديوات بواسطة (اللابتوب) ومن ثم قيام المدرس بعرض المهارة بنفسه أمام الطلاب، ومن ثم الاستماع الى اسئلة الطلاب حول المهارة والقيام بالإجابة عليها.

➤ **المرحلة الثالثة (التجريب النشط) :** يتم العمل في هذه المرحلة من الانموذج في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية في النشاط التطبيقي ويكون زمن هذه المرحلة (٢٠) دقيقة حيث يقوم المدرس في هذه المرحلة من الانموذج بالانتقال بالطلاب من بلورة المفهوم الى طور التجريب والممارسة اليدوية أي من الجانب النظري الى العملي وذلك للتحقق من صحة التوقعات والتأملات التي وضعوها، حيث يحاول الطلاب أن يكون أدائهم للمهارة بنفس الأداء المثالي النموذجي الذي قام به المدرس، يقوم المدرس بإعطاء تمارين بسيطة يقوم بتأديتها قبلهم من اجل التوسع في المهارة ويكون التركيز على اكتساب الطلاب بأنفسهم الخبرات الجديدة ويكون دور المدرس التوجيه والتشجيع للطلاب على التطبيق والأداء الصحيح.

➤ **المرحلة الرابعة (الخبرات المادية المحسوسة) :** يتم العمل في هذه المرحلة من الانموذج في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية في النشاط التطبيقي ويكون زمن هذه المرحلة (٢٥) دقيقة، فيعمل المدرس على جعل الطلاب يدمجون المعرفة من الخبرة الذاتية وتجاربهم وتوسيع مفاهيمهم السابقة وتطورها بصورة جديدة، من خلال استخدام الافكار في اشكال وصور جديدة وهذا يتم من خلال اعطاء الطلاب تمارين منتظمة ياديها قبلهم لغرض توضيحها مع

خلق المنافسة بين الطلاب لأجل إظهار الأداء الأفضل (النموذجي) الذي ثم يقيم المدرس مستوى أدائهم و تقديم التغذية الراجعة.

٢-١١ الاختبارات البعدية: تم اجراء الاختبارات البعدية لمقياس خفض الاخفاق المعرفي والاختبارات المهارية (الطبطة والتصويب من القفز اماماً) للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الأحد المصادف ٢٠٢٣/١١/٢٦.

٢-١٢ الوسائل الاحصائية: تم استخراج نتائج البحث باستخدام الحقيبة الاجتماعية (spss) اصدار ٢٠٢٣ .

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٣-١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبار مهارتي الطبطة والتصويب من القفز اماماً للمجموعة الضابطة والتجريبية ومناقشتها:

جدول (٤)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة وقيمة (sig) ونوع الدلالة بين الاختبارات القبليّة والبعدية مهارتي الطبطة والتصويب من القفز اماماً للمجموعة الضابطة والتجريبية

المجموعة	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		t المحسوبة	Sig	نوع الدلالة
			ع±	س	ع±	س			
الضابطة	الطبطة	ثانية	١٣.٠٤	٠.٩٨	١٢.٠٠	٠.٧٣	٣.٩٦	٠.٠٠٠	معنوي
	التصويب من القفز اماماً	درجة	١١.٨١	٠.٦٥	١٤.٥٠	٠.٨٩	١٧.٨٥	٠.٠٠٠	معنوي
التجريبية	الطبطة	ثانية	١٢.٨٥	٠.٨٦	١٠.١٨	٠.٥٤	٩.٠٥	٠.٠٠٠	معنوي
	التصويب من القفز اماماً	درجة	١١.٦٢	٠.٧١	١٨.٠٠	٠.٧٣	٢٣.٤٤	٠.٠٠٠	معنوي

* دال عند مستوى دلالة $\geq (٠.٠٥)$.

من خلال عرض نتائج الجدول (٣) تبين أن هناك فروقا معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لكلا المجموعتين ولصالح الاختبارات البعدية وللمهارتين قيد الدراسة (الطبطة والتصويب من القفز اماماً) ، اذ يرى الباحث ان السبب يعود الى ان كلا المجموعتين خضعت الى منهاج تعليمي معد يعمل على تضمين اهداف تعليمية تساعد في تعليم الطلاب واعدادهم لممارسة مهنة التعليم بالتالي فان هذه البرامج تحدث تعلم ملموس لدى عينة البحث في مجال المهارات المبحوثة "ان التعلم اذا ما طبق ضمن منهاج تعليمي يتصف بالوضوح والموضوعية يؤدي الى زيادة التعلم وبالتالي تطوير المهارة في الجانبين المعرفي والمهاري" (قاسم جبر) (٣:ص٥٦) ، التحسن في الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية وللمهارتين (الطبطة ، والتصويب من القفز اماماً) ، فيرى الباحث ان من اسباب هذا التحسن في الاختبارات البعدية تعود لعدة امور ، منها طبيعة المنهج المعد من قبل الباحث والتنوع في طريقة تطبيقه وفقاً للمراحل التي يتمتع بها نموذج الفورمات (mat) (٤) وهذا يعطي تنوعاً في إدارة وإخراج الوحدة التعليمية بصورة غير معتادة من قبل الطلاب وان هذا التنوع في ادارة واخراج الوحدة التعليمية حتماً سيعطي دافعية لتعلم المهارتين المبحوثتين والذي سيزيد من ثقة المتعلمين بأنفسهم ومن ثم زيادة الخبرة لديهم "ان الدافعية والرغبة في عملية التعلم لإشباع الدافع ينتج عنه خبرات متعددة ويضع المتعلمين في اجواء اكثر حرية ودافعية وقليل من التردد والقلق بالتالي اعطائهم فرصة اكبر نحو انجاز المهام المكلفين بها" (غازي حسين) (٢:ص٩٦) .

٣-٢ عرض نتائج الاختبارات البعدية لاختبارات المهارات (الطبطة والتصويب من القفز اماماً) للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومناقشتها:

جدول (٥)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات المهارية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومناقشتها

المجموعة	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		T المحسوبة	Sig	نوع الدلالة
			ع±	س	ع±	س			
الضابطة	الطبطة	ثانية	١٢.٠٠	٠.٧٣	١٠.١٨	٠.٥٤	٧.٩٦	٠.٠٠٠	معنوي
	التصويب من القفز اماماً	درجة	١٤.٥٠	٠.٨٩	١٨.٠٠	٠.٧٣	١٢.١٤	٠.٠٠٠	معنوي

*دال عند مستوى دلالة $\geq (٠.٠٥)$.

من خلال عرض نتائج الاختبارات البعدية في المهارتين المبحوثتين (الطبطة والتصويب من القفز اماماً) لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية ، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية وتفوق ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث سبب هذه الفروق والتفوق الى فاعلية أنموذج الفورمات (mat) وأثره الذي كان له الدور الفعال والواضح في إظهار وتحسين قدرات المتعلمين على فهم واستيعاب اداء المهارتين المبحوثتين كما زاد ذلك من التشويق والاثارة والدافعية والرغبة لديهم في الدرس، إذ إن مبدأ عمل انموذج الفورمات (mat) هو ان يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية ومنحه الحرية في التعبير عن رأيه من غير تردد أو خوف "الاهتمام بالمتعلم وجعله محورا للعملية التعليمية ومركزا للنشاط واحترام آرائه وقدراته وغمره بالعطف والقبول والتشجيع هو عامل أساس يساعد على التعلم" (عبدالله الموسوي) (١:ص١١٩)، كما يعزو الباحث التقدم الحاصل في مستوى اداء المهارتين المبحوثتين لدى عينة البحث في المجموعة التجريبية الى تقديم التغذية الراجعة وتصحيح الاداء وتشخيص الاخطاء وتقويمها ومن ثم تعرّف المتعلم على المستوى الذي وصل اليه من خلال مراحل الانموذج الأربعة (الملاحظة التأملية ، بلورة المفهوم، التجريب النشط ، الخبرات المادية المحسوسة) مما ساعد الطلاب على فهم الأداء الصحيح لكل مفصل من مفصلات المهارة المراد تعلمها والتعرف على نتيجة أدائهم وهذا ما زاد من دافعيتهم نحو تعليم المهارات واستثمار الجهد المبذول والوقت المحدد للتعليم اثناء العمل في الوحدة التعليمية "النجاح العملية التعليمية وتحسين كفاءة المتعلم يجب إتاحة الفرص لدى المتعلم ليتعرف على نتائج أدائه باستمرار" (محمد القط) (٥:ص٣١).

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- ان استخدام انموذج الفورمات (MAT) في الوحدات التعليمية قد حقق تحسناً واضحاً في تعلم مهارتي الطبطة والتصويب من القفز اماماً في كرة اليد للطلاب.

٢- ان انموذج الفورمات (MAT) من النماذج التي ساهمت في تعميق فهم الطلاب من خلال توافر عامل الارتباط والانسجام بين عناصر المادة التعليمية.

٣- استعمال أنموذج الفورمات (MAT) الذهني قد ساعد على خلق جو من التعاون وإبداء الرأي والاعتماد على النفس بين الطلاب.

٤-٢ التوصيات:

١- التأكيد على استخدام أنموذج الفورمات (MAT) ضمن الوحدات التعليمية لتأثيره الإيجابي في تعلم مهارتي الطبطة والتصويب في كرة اليد للطلاب.

٢- ضرورة استخدام انموذج الفورمات (MAT) كأتمودج تعليمي مهم ونجاح في شتى مجالات العملية التعليمية.

٣- ضرورة التغيير والتنوع في النماذج التعليمية الحديثة ومنها انموذج الفورمات (MAT) لما له من أهمية كبيرة في إغناء عملية التعلم.

المصادر العربية :

- ١- عبدالله حسن الموسوي: الدليل الى التربية العملية ، أريد ، عالم الكتب الحديث ، ٢٠٠٥م.
- ٢- غازي لفته حسين : فاعلية ثلاث اساليب تدريس باستخدام الوسائط المتعددة في تعلم بعض المهارات الاساسية والجوانب المعرفية على بساط الحركات الارضية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠١٤م.
- ٣- قاسم لزام جبر : موضوعات في التعلم الحركي ، بغداد ، مطابع الجمعة ، ٢٠٠٥م.
- ٤- لمياء حسن محمد الديوان وآخرون: التحول من التعليم الى التعلم في التربية البدنية، ط١، دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع، العراق، ٢٠١٩م.
- ٥- محمد علي القط : السباحة بين النظرية والتطبيق ، ط٢، مصر، المنهل للطباعة والكمبيوتر، ٢٠١٦م.
- ٦- محمد عبدالرضا كريم : كرة اليد بطريقة حوارية مبسطة، ط١، العراق- النجف الاشرف، مطبعة دار الضياء، ٢٠٢٣م.

<p>من الدماغ. ٤- جعل الطلاب يتحملون مسؤولية تعلمهم من خلال اعتمادهم على خبرتهم الذاتية (التنقية) وهذه الخطوة مرتبطة بالنصف الايسر من الدماغ. - يمارس الطلاب تعلمهم الجديد ويشاركون نتائجهم مع الآخرين (الأداء) وهذه الخطوة مرتبطة بالنصف الايمن من الدماغ. التأكيد على ان تكون الكرة قريبة من الجسم أثناء الطبطبة.</p>	    	<p>الثبات والحركة، اذ يقوم بإعطاء تمارين منتظمة يؤديها قبلهم للتوضيح، مع جعل المنافسة بين المتعلمين لأجل إظهار الأداء الأفضل (النموذجي) الذي يمتلكه ، وإضافة كل احتياجات ومتعلقات التمارين، وتحدي المدرس المتعلمين بالقيام بالأداء الصحيح، و يقيم المدرس مستوى ادائهم، ومشاركة ما تعلموه مع الجميع. _ انتشر الطلاب بجميع ارجاء الملعب واداء مهارة الطبطبة الواطنة من الحركة وباتجاهات مختلفة (للأمام_ للجانب_ للخلف)، يستمر التمرين (د٥) بعده راحه (د١). _ تقسيم الطلاب الى مجموعتين كل مجموعة تقوم بأداء مهارة الطبطبة العالية من الثبات بحرية داخل منطقة المرمى، يستمر التمرين (د٥) بعده راحه (د١). _ تقسيم الطلاب الى مجموعتين متقابلتين بينهما مسافة (م٧)، مع إحدى المجموعتين كرة عند الصافرة يقوم الذي معه الكرة بالطبطبة إلى المجموعة التي امامه حتى الوصول إلى أول المجموعة وتسليمه الكرة والرجوع خلف المجموعة يستمر التمرين مدة (د٥) بعده راحه (د١). _ وقوف الطلاب بشكل مجموعتين متساويتين خلف خط امامه (٥) شواخص بين كل شاخص والاخر (م١) وعند سماع صافرة المدرس يقوم الطالب الاول من كل مجموعة بالطبطبة الواطنة بين (٥) شواخص ذهاباً واياباً وتسليم الكرة للطالب الذي يليه وهكذا والمجموعة التي تنهي الطبطبة اولاً هي الفائزة، يستمر التمرين (د٦) بعده راحه (د١). في ختام هذه المرحلة يقوم المدرس بطرح تساؤل هل واجهتك صعوبة في مرحلة من مراحل الانموذج.</p>	<p>د٦ د٦ د٦ د٧</p>	
<p>التأكيد على اعادة اجهزة الجسم الوظيفية للحالة الطبيعية.</p>		<p>القيام بهرولة خفيفة حول ساحة الملعب. لعبة صغيرة. اعادة الكرات والوسائل الى اماكنها.</p>	<p>د١٠</p>	<p>القسم الختامي</p>